

عُيُونُ الْكَرَامَاتِ

مِنْ

الْمَقْرُورَاتِ وَالْمُسْمُوعَاتِ

يُحْتَوِي هَذَا الْكِتَابُ عَلَى ثَمَانِينَ كَرَامَةً مِنْ
عُيُونِ كَرَامَاتِ الْأَئِمَّةِ الْأَرْوَافِ

أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

مِمَّا قُرِئَتْ وَتَمَعَتْ

تَأْلِيفُ

السَّيِّدِ أَحْمَدَ الْحَافِي

سرشناسه	حكيم، سيداحمد، ١٩٦٣ - م.
عنوان و نام پديدآور	عيون الكرامات من المقرّوات و المسموعات: يحتوى هذا الكتاب على ثمانين كرامة من عيون كرامات ... ابى الحسن الرضا عليه السلام مما قرأت و سمعت/ تاليف السيداحمد الحكيم.
مشخصات نشر	قم: مكتبه العزيزى، ١٤٤٠ ق.= ١٣٩٧.
مشخصات ظاهري	٤٤٠ ص.
شابک	978-600-6780-16-0
وضعيت فهرست نویسی	فيا
يادداشت	عربي.
يادداشت	چاپ قبلى: قم: المكتبه الحيدريه، ١٣٩٣.
عنوان ديگر	يحتوى هذا الكتاب على ثمانين كرامة من عيون كرامات ... ابى الحسن الرضا عليه السلام مما قرأت و سمعت.
موضوع	على بن موسى (ع)، امام هشتم، ٩١٥٣ - ٢٠٣ ق. -- كرامت ها
موضوع	Ali ibn Musa, Imam VIII -- Keramat
رده بندي كنگره	١٣٩٧ ع/٨٤٩ ح/٣٥/٣٧٧ BP
رده بندي ديويى	٢٩٧/٩٥٧
شماره كتابشناسى ملى	٥٤٦٩٤٨٠

هوية الكتاب :

اسم الكتاب :	عيون الكرامات من المقرّوات و المسموعات
اسم المؤلّف :	سماعة السيد أحمد الحكيم
التّصميم الفنّي :	السّيّد حسن الحكيم
النّاشر :	منشورات مكتبة العزيزي
الطّبعة :	الرابعة (الاولى للنّاشر)
تاريخ الطبع :	١٣٩٧ هـ ش ، ١٤٤٠ هـ ق
عدد الصّفحات :	٤٤٠ صفحة وزيري
عدد النّسخ :	١٠٠٠ نسخة
السعر :	تومان

شابک : ٩٧٨-٦٠٠-٦٧٨٠-١٦-٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيكَ

الْحُجَّةُ زَيْنُ الْحُسَيْنِ

صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ
فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَ

دَلِيلًا وَعَيْنًا حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ

طَوْعًا وَتَمَتُّعَةً فِيهَا طَوِيلًا

عَنْ مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحُجَّةِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

وَكَثِّرُوا الدُّعَاءَ بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ فَإِنَّ ذَلِكَ فَجْرُكُمْ

الإهداء ...

أَرْفَعُ بِكُنَايَدِي - جَهْدِي الْقَلِيلَ هَذَا - وَهُوَ
شَيْءٌ مِنْ كَرَامَاتِ وَدَلَالَاتِ وَعَنَايَاتِ الْإِمَامِ

أَحِبِّ الْحَسَنِ الرَّضَا
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

لَأَقْدِمُهُ هَدِيَّةً لَشَقِيْقَتِهِ وَشَقَّةَ رُوحِهِ سَمِيَّةَ الصَّدِيقَةِ
... لِسَيِّدَتِي وَمَوْلَايَ ، وَشَفِيعَتِي ...

الطَّاهِرَةَ الْمَظْلُومَةَ ... فَاطِمَةَ الْمُحَاطَمَةَ

الَّتِي عِشْتُ مُتَعَجِّلاً عَلَى مَوَاقِدِ جُودِهَا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ عَاماً
وَلَا زِلْتُ ، وَهِيَ تُحِيطُنِي بِالْحِمَايَةِ وَالرَّعَايَةِ وَالْحِرَاسَةِ فِي بَلَدِهَا
قَمِ الطَّيِّبَةِ عِشْتُ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَيْفَ لَا وَهِيَ :

كَرِيْمَةُ أَهْلِ الْبَيْتِ ، وَشَقِيْقَةُ الرَّضَا ، وَشَفِيعَةُ الْبُحْرَانِ
صَلَوَاتُ رَحْمَتِهَا عَلَيْهَا أَبَدًا مَا بَقِيَْتُ وَبَقِيَ

الليل والنهار

آملاً رَاجِئاً التَّقَضُّلَ عَلَيَّ بِالْقَبُولِ

مِنْ خَادِمِكُمْ

أُحْمَدُ

(تقریض کریم)

تکرم علیّ الأخ الکریم ، والصّدیق الحمیم ، الشّاعِرُ الموهوب ،
والخلیل المحبوب ، ربیب النّجباء ، وسلیل العلماء الأستاذ عبّاس ابن
الشّیخ مرتضیٰ ابن المرحوم العلّامة الشّیخ محمّد عبّاد العاملي عامله
الله تعالیٰ بلطفه ، وشملہ الإمام الرّضا علیہ السلام بعطفه بهذا التّقریض
المعبر ، فأثبتته هنا أداءاً لحقه ، وإعلاناً لسبقه ، فلله درّه ، وعليه أجره
حيث قال :

أعذرني حربي أنطوى بالمتاهات فسرّت غرباً في دروب السّماواتِ
كأنّ الرّوى عن بلقع الليل أسفرت وغار صباح في نفوس البرياتِ
وأغلقت الدّنيا بصائر غيبها وشرّعت الرّؤيا للمسّ الحضاراتِ
فقلت: ألا ياكُون ما كنت قبلها سوى عدم أجلاك ربّ العطاءاتِ
على كرم من ذاته جلّ شأنه استويت كما شاءت غيوب المهاباتِ
تقلّب في كفّ رعتك أمنيّة رأتها عيون أسلمت للنّبواتِ
تقلّب من كفّ لراحة أختها كما شاء من سؤالك ربّ المشيئاتِ
وكم بتّ محمولاً بعرش يد الرّضا وماضية الأحقاب عاتقة الآتِ
لخاتميه ساقتك أحرف نقشه بغيّب تجلّى في (عيون الكراماتِ)
كتاب ولاء خطّه قلّم الهدى فأبدع حرفاً في جميل الحكاياتِ
به للرّضا ما يؤنس القلب والحجى عجائب إعجاز بعذب الرواياتِ
خطيب الحسين الفرد راوٍ حديثها حكيم بأعمالٍ لدى صفونياتِ
بيروت في شهر ذي القعدة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعث الأنبياء والمرسلين مبشرين ومنذرين ، وشدّ أزرهم بأوصيائهم حفظاً لوجيه وشريعته ، وأيدهم بالمعجز إعلماً بصدقهم ، وأنّ كلّ ما جاءوا به فهو من عنده سبحانه ، والصلاة والسلام على سيّد الأنام النّبّيّ الهمام المصطفىّ الأمجد أبي القاسم محمّد ، وعلى آله الأوصياء الغرر الأئمة الإثني عشر ولا سيّما الإمام الثامن ، والمولى الضامن المعروف بالمعجزات ، والمشهور بالكرامات ، علم الهدى ، وكهف الورى مولانا أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه وأبنائه المعصومين آلاف التّحية والشّنا ، واللّعن الدائم على أعدائهم ومبغضهم أجمعين إلى يوم اللّقا .

وبعد :

فإنّا قد سمعنا وقرأنا وشاهدنا كثيراً من معجزات وكرامات النّبّيّ محمّد صلّى الله عليه وآله ، وأوصيائه الأئمة من أهل بيته عليهم الصّلاة والسلام ، سواء تلك التي ظهرت على أيديهم في حياتهم الكريمة ، أم التي

صدرت عنهم بعد رحيلهم عن هذه الحياة الدّنيا ، فهي لعمرى أكبر دليل على طاعتهم لله ، وقربهم منه سبحانه ، ففي الرّواية الشّريفة عن أبي حمزة الثّمالي عليه السلام قال : قال عليّ بن الحسين عليه السلام : « كان عليّ والله عبداً لله صالحاً ، أخو رسول الله ، ما نال الكرامة من الله إلا بطاعته لله ولرسوله ، وما نال رسول الله الكرامة من الله إلا بطاعته لله » .^(١)

ولا ريب في أنّ المعجزات والكرامات الخارقة للعادة الجارية التي لا يقدر عليها البشر هي من أفعال الله سبحانه في الأصل ، وهو تعالى الذي أقدر أنبياءه ورسله وأوصيائهم على ذلك بحكمته ، قال جلّ شأنه على لسان النّبيّ عيسى (على نبينا وآله وعليه السّلام) : ﴿ وَأَبْرِي الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ .^(٢) .^(٣)

وإنّما أقدرهم سبحانه على الإتيان بالمعجز والكرامات ليعرف النّاس صدقهم بادّعائهم النّبوة والإمامة .

ففي الرّواية الشّريفة عن أبي بصير عليه السلام قال : قلت لأبي عبد الله الصّادق عليه السلام : لأيّ علّة أعطى الله عزّ وجلّ أنبياءه ورسله وأعطاكم المعجزة؟ فقال : « ليكون دليلاً على صدق من أتى به ، والمعجزة علامة لله لا يعطيها إلا أنبياءه ورسله وحججه ليُعرف به صدق الصّادق من

(١) بحار الأنوار للعلامة المجلسي رحمته الله : ج ٢٥ ص ٢٨٧ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ٤٩ .

(٣) وانظر : فإنّ النّبيّ عيسى (على نبينا وآله وعليه السّلام) في هذه الآية الكريمة قد نسب هذه الأفعال المعجزة إلى نفسه ، وأنّه هو الفاعل لتلك المعجزات ولكن بقدرة الله سبحانه ، وإذنه بذلك .

كذب الكاذب»^(١).

والمعروف أنَّ أئمتنا الإثني عشر عليهم الصَّلَاة والسَّلَام قد ادَّعوا الإمامة وخلافة جدِّهم رسول الله ﷺ ، فصدَّقهم الله تعالى وذلك بأن أظهر المعاجز على أيديهم ، فهم - بحقٍ - أئمة الحق والخلق منصوبون من قبل الله سبحانه وتعالى .

ولا فرق بين المعجزة والكرامة من حيث إنَّهما فعلُ الله عزَّ وجلَّ أقدر عليه الرسول أو الإمام ليعرف النَّاس صدقهم على الله تعالى ، وارتباطهم به ، وإخبارهم عنه حيث لا يقدر على فعل ذلك ساحرٌ ، أو مرتاضٌ ، أو دجالٌ ، قال تعالى : ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾^(٢) .

وقيل: الفرقُ بينهما هو أنَّ المعجزة إذا حصلت مع التَّحْدِي سَمِّيت (معجزة) ، وإذا حصلت من دون ذلك سَمِّيت (كرامة).^(٣)

وقيل: تُطلق (المعجزة) على الأفعال الخارقة للأنبياء والرسل ، وتُطلق (الكرامة) على الأفعال الخارقة للأوصياء والأئمة .

وكتابي هذا - عزيزي القارئ - الَّذِي أُسَمِّيتُهُ (عيون الكرامات من المقرَّوات والمسموعات) يحتوي على ثمانين (٨٠) معجزة وكرامة وعناية للإمام علي بن موسى عليهما الصَّلَاة والسَّلَام صدرت منه استجابة للمتوسِّلين به ، وهي بنفس الوقت كرامة وإكرامٌ من الله

(١) علل الشَّرايع للشَّيخ الصَّدوق رَحِمَهُ اللهُ: ص ١٢٢ .

(٢) سورة ق ، الآية : ٣٧ .

(٣) كرامات رضويَّة للشَّيخ علي أكبر مروّج الإسلام : ج ١ ص ١١ .

سبحانه لوليه وحجّته على عباده ، الإمام الرّؤوف بشيعته وزوّاره ،
غريب الغرباء ، وعون الضّعفاء ، أنيس النفوس ، وشمس الشّمس ،
المغيّب في أرض طوس ، بعيد المدى ، وقتيل العدى السّلطان أبي
الحسن عليّ بن موسى الرّضا عليه وعلى آبائه وأبنائه المعصومين
آلاف التّحيّة والتّنا .

راجياً من الله سبحانه وتعالى إدراجه في الباقيات الصّالحات ،
وينفع به المؤمنين والمؤمنات ، وأن يمنحني رضاه وأجره ، ويوزعني
شكره ، ويلهمني ذكره ، فإنّه وليّ المؤمنين ، وأرحم الرّاحمين .
والحمد لله ربّ العالمين ، وصلى الله على خير خلقه محمّد وآله
الطّيبين الطّاهرين .

قم المقدّسة

في العشرين من ربيع الأوّل

١٤٣٥ هـ . ق / أحمد الحكيم



فهرس الكتاب

٥	الإهداء
٦	تقرىض كرىم
٧	المقدمة
١١	لمحة عن حياة الإمام الرضا ؑ
٣٣	كرامات الإمام الرضا ؑ
٣٥	الكرامة الأولى: كرامة شاعر صادق مخلص
٣٨	الكرامة الثانية: شفاء الطفل محمد
٤٣	الكرامة الثالثة: شفاء امرأة مسيحية ألمانية
٤٨	الكرامة الرابعة: شفاء عالم عراقي
٥٢	الكرامة الخامسة: كرامة باهرة في شفاء مريضة حائرة
٥٦	الكرامة السادسة: بشارة فاخرة لزوار الإمام الرضا ؑ
٦٠	الكرامة السابعة: كرامة باهرة لشاب عراقي مغترب في استراليا
٦٧	الكرامة الثامنة: شفاء أم ألمانية بعد أربع سنوات من الإغماء
٧١	الكرامة التاسعة: قال لي الإمام ؑ: تكلمي معي !!

- ٧٧ الكرامة العاشرة: اليوم العالمي لإحياء مظلوميّة الرّضيع ﷺ
- ٨٣ الكرامة الحادية عشرة: عودةُ البنت إلى أمّها
- ٨٧ الكرامة الثّانية عشرة: شفاء سيّد أكرس
- ٩١ الكرامة الثّالثة عشرة: نجاة المؤمنين من الحريق
- ٩٣ الكرامة الرّابعة عشرة: شفاء مؤمنة
- ٩٨ الكرامة الخامسة عشرة: الإمام الرضا ﷺ ينجي زائرته من الهلاك
- ١٠٣ الكرامة السّادسة عشرة: كرامة باهرة لشفاء بنت من كاشمر
- ١٠٨ الكرامة السّابعة عشرة: جمع الله بين التّركي وابنه الضّائع
- ١١٠ الكرامة الثّامنة عشرة: شفاء أرمنيّة وإسلامها
- ١١٦ الكرامة الثّامنة عشرة: استبصروا لشفاء ولدهم
- ١٢٠ الكرامة العشرون: الإمام الرضا ﷺ يقدّم إلى مريضة ماء الشّفاء
- ١٢٥ الكرامة الحادية والعشرون: كرامة باهرة في شفاء طفل مسيحي
- ١٢٩ الكرامة الثّانية والعشرون: إكرام الإمام الرضا ﷺ لزائريه من أهل البحرين
- ١٣٢ الكرامة الثّالثة والعشرون: صبيّ نجى من مرض العمى
- ١٣٧ الكرامة الرّابعة والعشرون: شفاء كلثوم من مرض السرطان
- ١٤٤ الكرامة الخامسة والعشرون: نذرت ٤٠ زيارة لشفاء زوجها فنال الشّفاء
- ١٤٩ الكرامة السّادسة والعشرون: كلّ ما عندي من الإمام الرضا ﷺ
- ١٥٥ الكرامة السّابعة والعشرون: رآفة الإمام الرضا ﷺ بزوجين مسيحيّين
- ١٦٤ الكرامة الثّامنة والعشرون: قابل الإمام ﷺ ... ونال الشّفاء
- ١٦٨ الكرامة الثّامنة والعشرون: شفاء رجلٍ من أهالي رشت

فهرس الكتاب	٤٣٧
الكرامة الثلاثون: زار الإمام الرضا عليه السلام فشفني من مرضه	١٧٤
الكرامة الحادية والثلاثون: شفاء السيد إبراهيم	١٨٠
الكرامة الثانية والثلاثون: مقعد نال الشفاء	١٨٣
الكرامة الثالثة والثلاثون: طلبت من الإمام عليه السلام شفائي ... فحضرني وشفاني	١٨٧
الكرامة الرابعة والثلاثون: محبة الإمام الرضا عليه السلام لزواره	١٩١
الكرامة الخامسة والثلاثون: بنت تطلب زوجاً صالحاً من الإمام عليه السلام	١٩٣
الكرامة السادسة والثلاثون: شفاء بنت بركة التوسل بالسيدة رقية عليها السلام	١٩٩
الكرامة السابعة والثلاثون: بجواره يأمن الخائفون	٢٠٤
الكرامة الثامنة والثلاثون: شفاء صبي نرويجي	٢٠٧
الكرامة التاسعة والثلاثون: شفاء امرأة مشهدة	٢١٢
الكرامة الأربعون: مريض نال شفاءه مرتين	٢١٦
الكرامة الحادية والأربعون: بعد ١٠ سنوات حملت ببركة الإمام الرضا عليه السلام	٢٢١
الكرامة الثانية والأربعون: صاحب الهدية .. وعناية الإمام الرضا عليه السلام	٢٢٥
الكرامة الثالثة والأربعون: كرامة باهرة لشفاء شاب من تبريز	٢٢٩
الكرامة الرابعة والأربعون: مختل بعقله أفاق بحرم الإمام الرضا عليه السلام	٢٣٤
الكرامة الخامسة والأربعون: شفاء مريض هندي	٢٣٩
الكرامة السادسة والأربعون: كرامة الضرير الذي عاد إليه البصر	٢٤٢
الكرامة السابعة والأربعون: الإمام الرضا عليه السلام يدعو ضريراً إلى زيارته وينال الشفاء عنده	٢٤٧
الكرامة الثامنة والأربعون: شفاء مريض بروجردي	٢٥٢

- ٢٥٥ الكرامة التاسعة والأربعون: زارت الإمام عليه السلام... ونالت الشفاء
- ٢٥٩ الكرامة الخمسون: مجالس العزاء لطرد المرض والبلاء
- ٢٦٥ الكرامة الحادية والخمسون: حمل المرأة الزردوشية
- ٢٧٠ الكرامة الثانية والخمسون: يهودية إختارت الإسلام.. ونالت كرامة الإمام عليه السلام
- ٢٧٧ الكرامة الثالثة والخمسون: الإمام الرضا عليه السلام يكرم مادحه في حرمه
- ٢٨٢ الكرامة الرابعة والخمسون: سنيّ توسّل بالإمام عليه السلام لشفاء زوجته فشفيت هي واستبصر هو
- ٢٨٨ الكرامة الخامسة والخمسون: مسيحية شفيت وأسلمت
- ٢٩١ الكرامة السادسة والخمسون: بركة الإمام الرضا عليه السلام نال الشفاء وتزوج
- ٢٩٧ الكرامة السابعة والخمسون: شدة مراعاة الإمام الرضا عليه السلام لزوّاره
- ٣٠٢ الكرامة الثامنة والخمسون: شابّ مشهديّ ينحو من خمسة أمراض ببركة الإمام الرضا عليه السلام *
- ٣١٥ الكرامة التاسعة والخمسون: امرأة يزدية نالت شفاءها من المرض الخبيث
- ٣٢٠ الكرامة الستون: شفاء صبيّ أعمى
- ٣٢٣ الكرامة الحادية والستون: الإمام الرضا عليه السلام سهّل لفقير سبيل زيارته
- ٣٢٧ الكرامة الثانية والستون: شفي قبل إجراء العملية
- ٣٣٢ الكرامة الثالثة والستون: شفاء رجل مشلول
- ٣٣٦ الكرامة الرابعة والستون: الزيارة الأولى... وكرامة الحمل
- ٣٤٢ الكرامة الخامسة والستون: رجل توسّل إلى الإمام عليه السلام بجذته الصديقة فاطمة عليها السلام

فهرس الكتاب ٤٣٩

الكرامة السادسة والسّتون: شفاء خادم الحسين عليه السلام ٣٤٦

وكرامة أخرى ٣٤٩

الكرامة السابعة والسّتون: بنت فقيرة نالت شفاءها في حرم الإمام الرضا عليه السلام ٣٥١

الكرامة الثامنة والسّتون: عودة الابن إلى والده ٣٥٥

الكرامة التاسعة والسّتون: امرأة مؤمنة أرسلت جماعة إلى زيارة الإمام الرضا عليه السلام

ونالت كرامته ٣٦٠

الكرامة السبعون: أمّ توسّلت بالإمام الرضا عليه السلام لهداية ابنها، فهداه الله تعالى

ببركته ٣٦٤

الكرامة الحادية والسبعون: شفاء مسيحية من المرض الخبيث وإسلامها على

أثر ذلك ٣٦٩

الكرامة الثانية والسبعون: شفاء خادم الحسين عليه السلام من العمى ٣٧٤

الكرامة الثالثة والسبعون: شفاء رجل مسيحي ٣٨٠

الكرامة الرابعة والسبعون: قال لي الإمام عليه السلام قومي ٣٨٤

الكرامة الخامسة والسبعون: ابتلاء ثمرته الهداية ٣٩٠

الكرامة السادسة والسبعون: امرأة لجأت إلى حرم الإمام عليه السلام فنالت مرادها ٣٩٤

الكرامة السابعة والسبعون: شفاء علوية موسوية ٣٩٨

الكرامة الثامنة والسبعون: عناية الإمام الرضا عليه الصلوة والسلام سبب هداية

رجل كندي ٤٠٣

الكرامة التاسعة والسبعون: يأخذ من يد الإمام عليه السلام براءة من النار ٤١٧

الكرامة الثمانون: الإمام الرضا عليه السلام يأتي بالمرأة من الجزيرة البعيدة إلى مشهده

٤٤٠ عيون الكرامات من المقرّوات والمسموعات

المبارك ٤٢٠

زيارة الإمام الرضا عليه السلام ٤٢٩

زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام المعروفة بـ (زيارة الأحاديث

السبعة) ٤٣١

مصادر الكتاب ٤٣٥

فهرس الكتاب ٤٣٧

